(يُوشكُ مَنْ فُرَّ مِنْ منيتهِ ... في بعضِ غراتهِ يُوافقُها) .

قال سيبويه : وسألتهُ . يعني الخليل عن معنى : أريدُ لأَنْ تفعلَ فقال : المعنى إرادتي لهذا كما قال تعالى : (وأمرتُ لأَن أكونَ أولَ المسلمين) .

وأما (إنْ) التي بمعنى (أيْ) فنحو قوله (وانطلقَ الملأُ منهم أَنْ امشوا) ومثله : (ما قلتُ لهم إلا ما أمرتني بهِ أنِ اعبدوا ا) فأما كتبت إليه أنْ افعل وأمرتهُ أَنْ قُمْ فتكون على وجهينِ : على التي تنصب الأفعالَ وعلى (أَي) ووصلك لها بالأمرِ كوصلِكَ للذي يفعلُ إذا خاطبتَ والدليل على أنَّها يجوز أن تكون الناصبة قولُكَ : أَوعز إليهِ بأَنْ افعلْ وقولُهم : أرسل إليه أنْ ما أَنتَ وذَا فهي على أي والتي بمعنى أَنْ لا تجيء إلا بعد استغناء الكلام لأنها تفسيرٌ وأما مخففةٌ من الثقيلة فنحو قوله : (وآخر دَعواهم أنِ الحمدُ رب العالمين) يريدُ (أَنهُ) ويجوز الإِضمار بعد أَنْ هذه وقولُكَ و (كأنَّ) هي أنَّ دخلت عليها الكاف كما دخلت على ما خففت منه وقال سيبويه :